Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدليل السادس
المغيبات والرسول

إن القارئ المتفحص للحقيقة في القرآن ، يلمح أخباراً تاريخية قديمة وحديثة ، وقد ظهرت تلك الأنباء بشكل واضح جلي مفصل ، وبنظرة خاطفة لمجموعة هذه الأخبار الماضية ، ترى واقعيتها ، وكأنها مشاهدة . علماً بأن التاريخ لم يكن واضحاً معلوماً ، فهل كان محمد آنذاك بحيث يرى المعطيات التاريخية رأي العين ليصفها كما شاهدها ، أو كانت لديه الآثار الكافية ليصف تلك الحوادث ، أو هو تصور شاعر ذي خيال خصب ، أو ورث كتب الأولين وعكف على دراستها حتى أصبح من الراسخين في علم دقائقها !!

فلا نقول : إن معرفة بعض أسماء الأنبياء ، والأمم الماضية ، ومعرفة مجمل ما جرى من حوادث على أقوام عاد وثمود ، هو العجيب أن يعرفه هذا الرجل العربي الأصيل ، بل كان هذا معروفاً عند البدو والحضر ، ولكننا ننظر إلى هذه التفاصيل الدقيقة ، والكنوز الدفينة في بطون الكتب ، فذلك هو العلم النفيس الذي لم تنله يد الأميين العرب ، وما محمد إلا رجل منهم ، فاقرأ ما كتب